



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg



كلية الفنون التطبيقية
جامعة بنها

قسم التصميم الداخلي والأثاث

تاريخ العمارة الداخلية والأثاث (2)

د/ وسام ممدوح عزالدين

الفرقة الثانية

Learn Today ... Achieve Tomorrow



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg

مقدمة :

من عظمة الحضارة الإسلامية وتكاملها أنها لم تغفل عامل الجمال كقيمة مهمّة في حياة الإنسان؛ فقد تعاملت معه من منطلق أن الإحساس بالجمال والميل نحوه مسألة فطرية متأصلة في أعماق النفس الإنسانية السويّة، تلك التي تحبُّ الجمال وتنجذب إلى كل ما هو جميل.

- وفيما يلي نستعرض أهم أنواع الزخرفة في الفن الإسلامي:



جامعة بنها

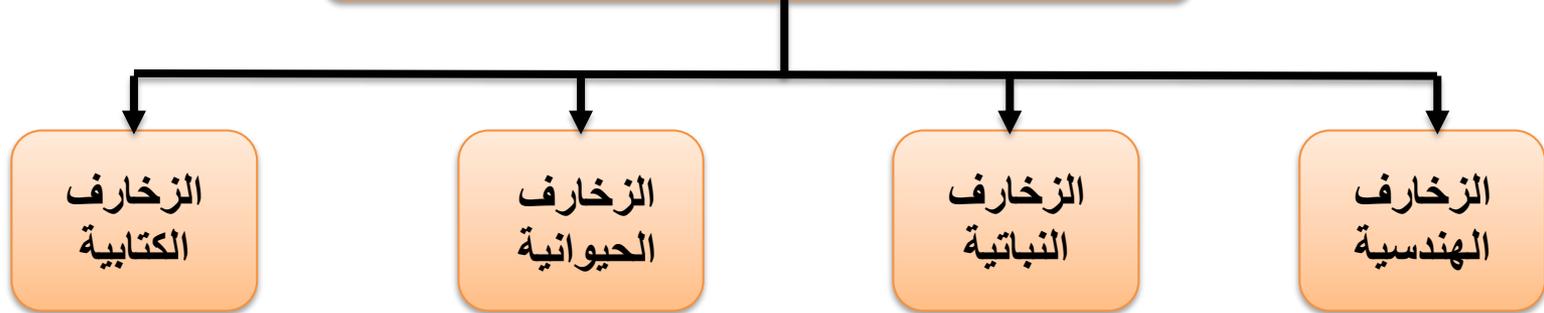
BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg

الزخارف الإسلامية

كانت الزخرفة في الفن الإسلامي لها طابع خاص في الشكل والمضمون لأن الفن الإسلامي اهتم بالأسس والجذور المستوحاه من الدين والبعد عن أى رسم له علاقة بالأشخاص أو محاكاة الطبيعة .

والوحدة الزخرفية هي الأساس الذي يتم تكراره لتتشكل الزخرفة الكاملة، ويتحدد شكل الوحدة حسب نوع الزخرفة التي سيتم رسمها. وتتعدد أنواع الزخارف الإسلامية نذكرها فيما يلي:

أنواع الزخارف الإسلامية





جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg



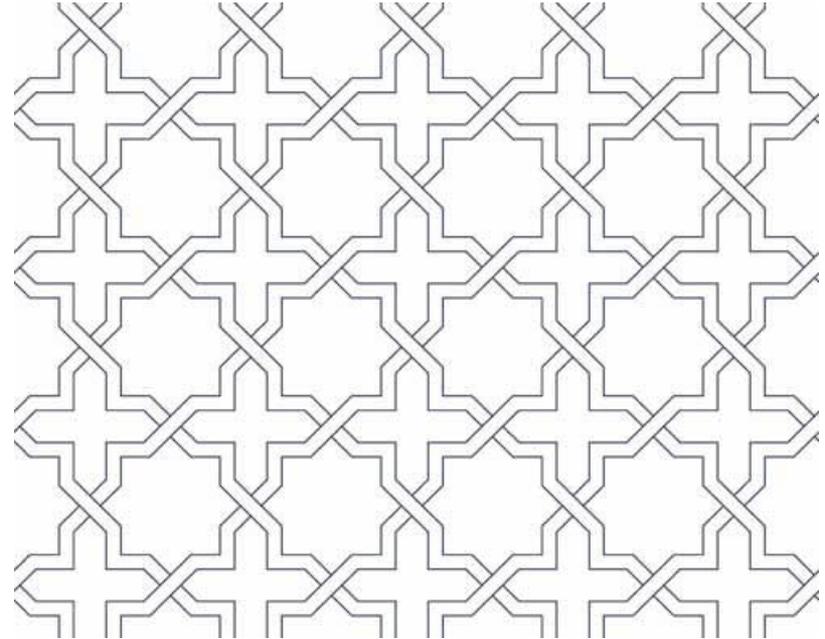
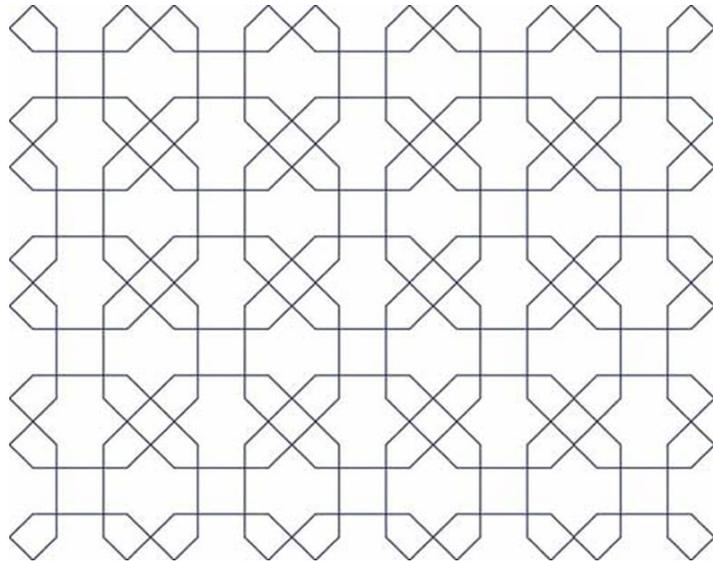
أولاً: الزخارف الهندسية

- هي التراكيب الهندسية ذات الأشكال النجمية المتعددة الأضلاع، التي امتازت بها الفنون الإسلامية، واستخدمت في زخارف التحف الخشبية. وتعتمد في الأساس على الرسم الهندسي وفق قواعد رياضية وهندسية.
- وكانت الرسوم الهندسية البسيطة كالمثلثات والمربعات والمعينات والأشكال الخماسية والسداسية والدوائر والخطوط هي أساس بناء الزخارف الهندسية. ومن أبرز أنواع تلك الزخارف الهندسية الأشكال النجمية متعدّدة الأضلاع، والتي تُشكّل ما يُسمّى (الأطباق النجمية).
- وقد أتقن المسلمون هذا النوع وانصرفوا إلى الابتكار والتعقيد فيه.



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg





جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg

ثانياً: الزخارف النباتية



□ تعتمد على اقتباس شكلها من فن الزخرفة النباتية يسميه بعض المتخصصين بفن التوريق لأنه يعتمد على رسم الأوراق المحورة من النباتات ومكوناتها من أوراق وسيقان وجزوع وبراعم وما تتميز به من تشابك وتشعب. كأساس متكرر في الوحدة الزخرفية النباتية.

□ وقد تأثر كثيراً بانصراف المسلمين عن استحياء الطبيعة وتقليدها تقليدًا صادقًا أمينًا، فكانوا يستخدمون الجذع والورقة لتكوين زخارف تمتاز بما فيها من تكرار وتقابل وتناظر، وتبدو عليها مسحة هندسية جامدة تدل على سيادة مبدأ التجريد والرمز في الفنون الإسلامية.



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg



وفا
وفا
وفا





جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY

www.bu.edu.eg

رابعاً: الزخارف الكتابية

□ وهي حقاً ميزة من ميزات الفنون الإسلامية، فقد اتخذ الفنانيون المسلمون الكتابة عنصراً حقيقياً من عناصر الزخرفة، فعملوا على رشاقة الحروف، وتناسق أجزائها، وتزيين سيقانها ورعوسها ومداتها وأقواسها بالفروع النباتية والوريدات.

□ وارتبطت الزخرفة الكتابية بالخط الكوفي على وجه الخصوص، وذلك لأن الخط الكوفي يعتمد في كتابته على الخطوط المستقيمة والدوائر. وقد دخلت الزخارف النباتية المتفرعة والمتشابكة فسماً الخط الكوفي المزهر.

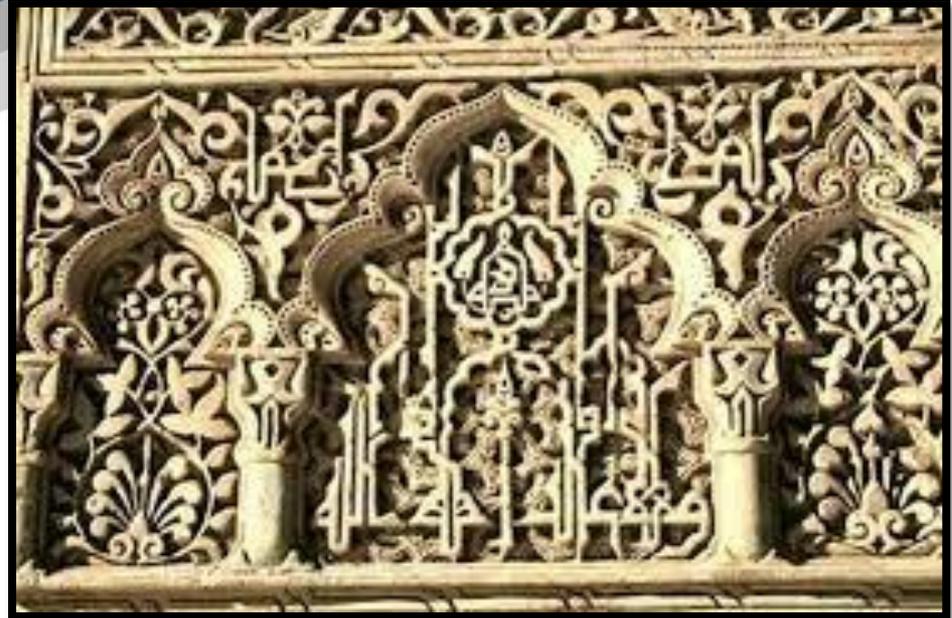
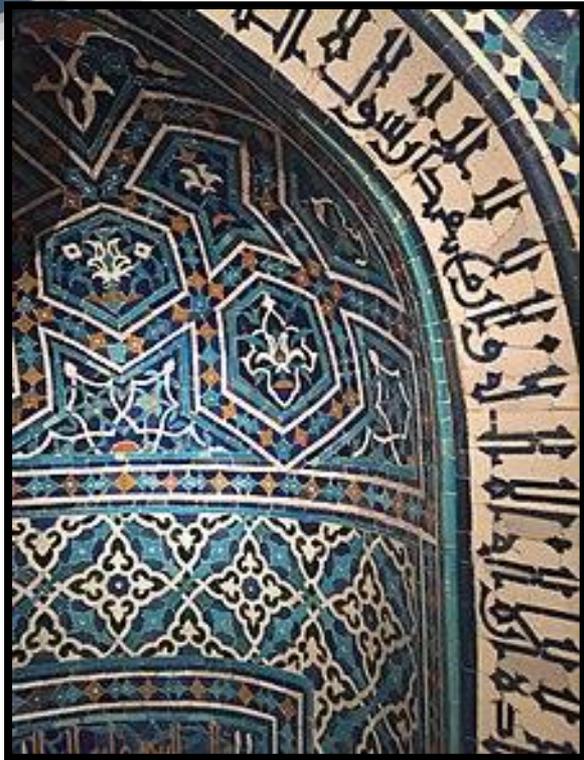
□ كما كان الفنانون المسلمون يبدعون في كتابة العبارات بالخط الكوفي المتداخل، بحيث تظهر العبارة على شكل مربع أو مستطيل، كما كانوا يكتبون العبارة أو الكلمة بالخط النسخي أو غيره على شكل حيوان أو طائر.





جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg





جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg

ثالثاً: الزخارف الحيوانية



□ تعتمد الزخرفة الحيوانية في عناصرها على بعض الحيوانات الأليفة والطيور كالعصافير والحيوانات الخرافية ذات الطابع الخيالي، وهي لم تستخدم كثيراً في الحضارة الإسلامية.

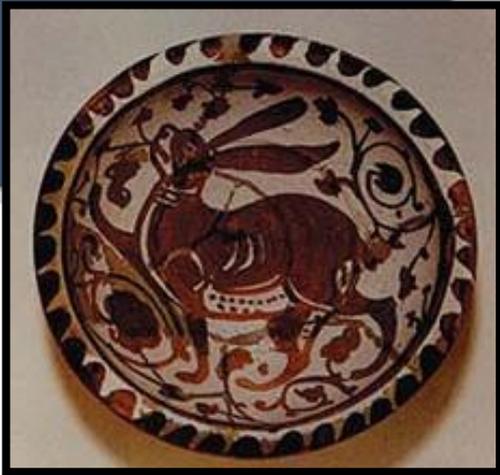
□ وقد شهدت استعمال الوحدات الزخرفية الحيوانية الكثير من التحويرات، ونادراً ما استخدمت في تزيين مساحات كبيرة، بل اقتصرت على أماكن محدودة، وكان انتشارها واسعاً وواضحاً في الفسيفساء والرسوم الجدارية وزخارف الخزف والخشب، لكن لم تكن مثل هذه الزخارف في أماكن العبادة والعمارة الدينية أو المواضيع الدينية.

□ وكان رسم الكائنات الحية سواء كان من الحيوان أو الإنسان مكروهاً في بداية الإسلام بوجه عام؛ وربما كان أساس الفكرة هي الرغبة في ابتعاد المسلمين عن الصور والتماثيل التي تقربهم لعبادة الأصنام.



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg





جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg

خصائص الزخارف الإسلامية

الفن الإسلامي يلزم عين المشاهد بالحركة، من الوحدة الصغيرة إلى التصميم أو الشكل، ومن الشكل إلى أشكال أخرى تشكل في مجموعها مجالاً متصلاً.

الحركة

إن فن الزخرفة الإسلامي، يدفع بصرك إلى متابعة خطوطه في كل الاتجاهات، فإذا ما انتهت اللوحة بحدودها المكانية وجدت نفسك مدفوعاً لمتابعة المشهد عبر خيالك.

الاتساع
(الامتداد)

هو تكرار وحدة معينة في نظام معين. تمثل الزخارف الإسلامية المعروفة بـ " الأرابيسك " إيقاعات خطوط مستقيمة ومنحنية على شكل أفرع وأوراق في نظام معين متداخل ومتناظر ومتماثل حول عدة محاور.

الإيقاع

هي من أسس رسم الزخارف حيث يتم اقتباس شكل الزخرفة من الطبيعة ثم تبسيط هذا الشكل بكل عناصره.

التجريد



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY
www.bu.edu.eg

انتهت المحاضرة